وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف اذ كان معرفة فاما ان يضاف
المعرفة الى نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين التعريف الذاتي الذي
والمكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص بالاعم
وهو محال لا يقال الغلام زيد والخاتم فضة ولا الضرب اليوم وال
والكوفيون جوزوا ذلك في الاسما وبالعدد نحو الثلثة الاثواب
والخمسة الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال
الفصحاء قال وتقول في اللفظية الضارب زيد والضاربو زيد
والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد اقول لما شرط تجريد
المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط
في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف الاضافة
وتنكرة فتقول الضارب زيد الضاربو زيد لحصول التخفيف فيه
بحذف النون وتقول ايضاً الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن
الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف
اليه ايضاً معرفة باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء
هذه المشابهة مع عدم التخفيف واغا جاز الحسن الوجه لان اصل
الحسن وجهه فحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع خفة قال والمعنوية
تعرف كل مضاف الى معرفة الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررت

برجل

برجل غيرك ومثلك وشبهك اقول الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى
المعرفة معرفة غلام زيد فان غلاما قبل الاضافة نكرة تماما وبعدها
يصير معرفة خاصاً الا نحو غير ومثل وشبه من الاسماء التي توغلت في الا
بهام فانها لا يصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص بسببها
فانك تقول جاءني رجل غير زيد ولم يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من
الرجال والدليل على ان هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة
لانها تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول مررت
برجل غيرك ومثلك وشبهك قال وقد يحذف المضاف ويقام المضاف
اليه مقامه كما قال الله تعالى واسئل القرية اقول وقد يحذف المضاف
ويقام المضاف اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما
في الاية فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على ان التقدير واسئل
القرية اهل القرية لان السؤال من القرية غير معقول واما اذا
لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذف المضاف فلا يقال رايت هندا
اذا كان المراد غلام هند قال التوابع وهي خمسة التاكيد
نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا
يؤكد بها النكرات اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع في
في توابعه وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على ضربين

Copyright © King Saud University